رعى إطلاق مسمى «منشأة العلامة الهبري» على مؤسسة بوابة الأوزاعي

الحريري: إلتزام أبناء بيروت وطنيّ لا تنال منه الظروف

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره، أقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الأيتام الاسلامية حفلاً تكريمياً لمناسبة إطلاق مسمى «منشأة العلامة الشيخ محمد توفيق الهبري» على مبنى مؤسسة بوابة الأوزاعي الخيرية في منطقة الأوزاعي بعد ظهر أمس، حضر الحفل الوزير بهيج طبارة والنواب نسيب لحود وغنوة جلول وعاطف مجدلاني ومحمد قباني ووليد عيدو، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا وحاكم مصرف لبنان السابق إدمون نعيم وعميد آل الهبري الحاج محمد يحيى توفيق الهبري وحشد من الشخصيات.

بعد تلاوة من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ بلال المنلا، ثم النشيد الوطني اللبناني، ألقى المدير العام لـ«مؤسسات الرعاية الاجتماعية» محمد بركات كلمة تحدث فيها عن الإمام الأوزاعي «مؤسس العيش المشترك ومنشئ لبنان مساحة انسانية في التسامح والحرية، فهو أول من دافع عن وحدة لبنان وشعبه، رافعا راية الحرية أمام جور الولاة، مدافعا عن المسيحيين من أهل البلاد تجاه الظلم». وأضاف: «لا بد من القول ان الإمام الاوزاعي لم يكن لفئة من المسلمين، إذ كان الإسلام في عصره بلا مذاهب، لذلك نظلمه ان لم يجمع على تقديره جميع المسلمين». وتابع «تكريمنا لمالئ عصره العلامة الشيخ محمد توفيق الهبري إنما نروج لنهج نهضوي سباق، فقد جمع الهبري الكبير في شخصه الفقيه الذي يمثل عصره علما وعملا، وقرن خدمة العلوم الدينية بالعمل في التجارة والصناعة»، مشيرا إلى سيرة «هذا الرجل الذي اجتمعت فيه التجارة والصناعة، وفي آن معا كان ديدبانه خدمة المجتمع والنهوض به، ومحور حياته هم الشباب الذين أسس من أجلهم حركة الكشاف عام ١٩٠٤ قبل اللورد بادن باول بسنوات».

تلاه رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فاروق جبر الذي أكد أن «المرحوم الشيخ الهبري هو مثال يحتذى لأجيال الحاضر والمستقبل فهو رجل جمع بين العلم والدين والدنيا وهو بذلك يمثل ارقى ما وصلت إليه المجتمعات الاسلامية في تاريخها المشرق»، وأضاف «نجتمع اليوم في مناسبة هي غالية على قلوبنا وهي تدشين هذه المنشأة الجديدة التي تنضم إلى منشآتنا المنتشرة والمخصصة لتحقيق أهداف مؤسساتنا في رعاية الأيتام رعاية صالحة ومؤمنة».

وتحدث المفتي قباني فقال: «مشروع للخير كبير، أسمته دار الأيتام «بوابة الاوزاعي الخيرية» للأيتام والأطفال، ويد للخير معطاءة هي يد الحفيد ابراهيم الهبري، حفيد الجد العلامة الشيخ محمد توفيق الهبري عالم بيروت في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي»، وتابع: «انه تبرع مبارك، هذا المبنى الذي نلتقي اليوم في رحابه معكم، هذه المنشأة التي ستحتضن أيتامنا وأطفالنا من ذوي الحاجة، تعلمهم وتؤدبهم، ليخرجوا إلى المجتمع وهم على قيد العلم والإيمان قد نشأوا ليكونوا رجالاً ونساءً في نهضة وطنهم وأمتهم قد شاركوا».

الحريري

وألقى الرئيس الحريري كلمة قال فيها «في محضر هذه النخبة المميزة من مسؤولي ومتطوعي مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الأيتام الاسلامية، ومن آل الهبري الكرام وأهل بيروت، نفتتح مؤسسات العلامة الشيخ محمد توفيق الهبري لأعمال الخير والبر والإغاثة والتطوير تحت مظلة دار الأيتام الزاهرة وعنايتها».

أضاف: «تعرف بيروت للشيخ الهبري الكبير علمه الواسع وحكمته التي أخرجت من أزمات، والتربية الاسلامية النيرة والوطنية التي ربّى عليها أسرته وهي التي وفت له ولبيروت، فأقبلت عبر مساعي الأستاذ ابراهيم يحيى الهبري على إيقاف هذه المؤسسات باسم شيخ العائلة، وشيخ حاضرة بيروت».

ورأى الحريري ان «مؤسسات الهبري اليوم، مثل دار الأيتام، ومثل المقاصد، ومثل دار الفتوى، والجامعة العربية... ومنشآت أخرى كثيرة، هي تعبير عن التزام أهل بيروت بمدينتهم، ورعايتهم للشأن العام، وعملهم من اجل مجتمعهم على قدم المساواة. كان ذلك منذ مائة وخمسين عاماً حين كانت بيروت ما تزال داخل السور إلى ان صارت عاصمة لولاية، فعاصمة للبنان، ومدينة عالمية».

● الحريري يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية ومعه المفتي قباني وجبر (أحمد عزاقير)

وتابع: «يقف ابناء بيروت على مصالح مدينتهم، ومصالح وطنهم، كما وقف آباؤهم وأجدادهم من زمن الهبري الكبير، والشيخ أحمد الأغر وعبد الباسط الفاخوري وعبد القادر القباني ومصطفى نجا وأحمد عباس الأزهري وتوفيق خالد وحسن خالد والى أحفاد وأحفاد أحفاد ابراهيم يحيى الهبري، وكل الأفاضل الحاضرين. هو التزام ديني وأخلاقي ووطني، لا يتزعزع ولا يهون ولا تنال منه الظروف ولا الأزمان ولا المسافات».

وتحدث الحريري عن الهبري الحفيد فقال: «لقد هاجر ابراهيم الهبري وانتشرت ذريته بالخارج، لكنه ما نسي ذكرى الشيخ توفيق الهبري، ولا نسي بيروت والتزامها ووفاءها وخلودها، وقد عرفنا ذلك في أجيال كثيرة من اللبنانيين تغادر بيروت أو لبنان مختارة أو مرغمة، لكنها تعود بالتأكيد طوعا واختيارا والتزاما واحساسا بالقدرة على التغيير والتطوير، ولا رابط بين الاغتراب والوطن غير هذا الوفاء الذي هو اقوى الروابط، وإنني إذ أدعو المغتربين مستلهما نموذج ابراهيم الهبري للبقاء معا في هذه المساحة الشاسعة من التضامن والاخوة والمودة والحب، أدعو أهل بيروت ولبنان إلى ان يبقوا على وعي وتقدير لهذه الغربة الأليفة التي تحوّل الألم إلى بلسم ودواء لكل الناس، حيثما حل اللبنانيون أو ساروا».

وأضاف: «ايها الاخوة عرفت الحاج يحيى الهبري منذ سنوات وسنوات ودخل بيني وبينه نوع من الاحترام والحب الذي لا سبب له سوى النور الذي يشع من وجهه والصفاء الذي يميز شخصه الكريم، وعرفت ابنه والعائلة وكلهم كما تعلمون أناس محترمون نجلهم ونحترمهم لما يحملون في قلوبهم من إيمان ومحبة لمدينتهم ولأهلهم وللبنان ولجميع ابناء لبنان مسلمين ومسيحيين. فبورك بالحاج وبورك بوالد الحاج وبورك بأبناء وأحفاد الحاج يحيى الهبري، بورك فيكم جميعاً».

وألقت الدكتورة عزيزة يحيى الهبري كلمة آل الهبري تحدثت فيها عن العلامة الراحل الهبري وعن الطريقة الهبرية «التي أسسها الشيخ الكبير محمد الكبير الادريسي الحسني الذي يرقد مزاره الآن في احفير بالمغرب، وزاويته التي يعود تاريخها إلى أكثر من قرنين من الزمن، لا تزال حافلة بأتباع الطريقة ومنهم الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة». وأملت في «هذه المناسبة ان نحيي جذوة الأمل فينا ونعيد روح التكافل الاجتماعي النابع عن الصلاح والخلق الكريم». ثم كان عرض فيلم عن الراحل الشيخ الهبري ولأهم مراحل حياته.

بعد ذلك، رفع الرئيس الحريري والمفتي قباني الستار عن اللوحة التذكارية، كما تم توزيع كتيب عن تأسيس الكشاف المسلم بالأدلة والوثائق وجال الحضور في ارجاء المنشأة.

امتحانات «الاجتماع والاقتصاد» و«الآداب والإنسانيات» في يومها الثاني

أساتذة «علوم» الشمال يؤيّدون حميد حكم لرئاسة الهيئة التنفيذية لرابطة «اللبنانية»

عقد أساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في طرابلس أمس، جمعية عامة تدارسوا خلالها الوضع المستجد في انتخابات مكتب الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وأعلنوا دعمهم المطلق لترشيح الدكتور حميد حكم رئيساً للهيئة مؤكدين أهمية العمل النقابي.

وأصدر الأساتذة بياناً جاء فيه:

١ - يؤكد الأساتذة أهمية العمل النقابي وضرورة إبعاده عن المداخلات السياسية والعصبيات الطائفية والمذهبية والمناطقية، والارتقاء به دائماً إلى المستوى الوطني الصرف، للدفاع عن حقوق الأساتذة ومكتسباتهم ودعم الجامعة وتطورها الاكاديمي، وعليه يأسف الأساتذة كل الأسف لبعض الطروح المنطلقة من بعض الحسابات الضيقة سواء الطائفية منها أم المذهبية أو المناطقية.

٢ - إن الأساتذة كافة يؤكدون دعمهم المطلق لترشيح الدكتور حميد حكم رئيساً للهيئة التنفيذية للرابطة منطلقين فقط من تاريخه النقابي الذي يقر ويعترف به الجميع بمن فيهم معارضو ترشيحه.

٣ - إن أساتذة الكلية يعتبرون أن كل أساتذة الجامعة وكل القوى الحريصة على مصلحة الجامعة مدعوون اليوم للوقوف صفاً واحداً دفاعاً عن العمل النقابي بوجه محاولات تطييفه والتي ستؤدي به حتماً إلى الانهيار.

٤ - دعوة كافة مندوبي الرابطة في الشمال الى اجتماع يعقد اليوم الساعة الرابعة في مبنى كلية العلوم في الشمال للتداول بهذه المستجدات.

٥ - يطالب المجتمعون مندوبي الرابطة بالعمل لعقد جمعية عامة لأساتذة الجامعة في الشمال للخروج بموقف موحد دفاعاً عن روحية العمل النقابي في الجامعة.

استطلاع إسرائيلي بين صيدا وصور

أفادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش أن طائرة استطلاع إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية آتية من ناحية البحر مقابل مدينة صور، في الحادية عشرة وعشر دقائق من قبل ظهر أمس، ونفّذت طيراناً دائرياً بين صيدا وصور، ثم غادرت في الواحدة و٥٠ دقيقة باتجاه البحر.

قبلان يتفقّد الجامعة الإسلامية في خلدة

تفقّد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، مقر الجامعة الإسلامية في لبنان، في خلدة، والتقى رئيسها الدكتور حسن الشلبي والأمين العام السفير فوزي صلوخ والعمداء والمدراء.

من جهة ثانية، استقبل قبلان في مقر المجلس، رئيس بلدية طاريا حبيب حمية وأعضاء في المجلس البلدي. وشدّد قبلان على ضرورة دعم الدولة القطاع الزراعي «الذي يتدهور نتيجة غياب الاستثمار في هذا القطاع».

المجلس الوطني للخدمة الإجتماعية يناقش قرار الرعاية

عقدت الهيئة العامة للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية (رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية في لبنان) اجتماعاً أول من أمس بحضور ٥٣ مؤسسة اجتماعية حضره ١٠٢ من أعضائها.

وقد توقف المجتمعون عند القرار رقم ١/١٢١ عن الرعاية الاجتماعية الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وتم التوافق بالاجماع على ضرورة اعتماد حالة الفقر مع أولوية الفقر الشديد كحالة اجتماعية صعبة، وضرورة اعتماد رعاية ٣ سنوات بعد الصف التاسع أساسي بدلاً من سقف السن ١٨ سنة.